

(الصفة ومنتهى الجموع)

اقرأ، ولاحظ ضبط آخر الاسم الملوّن:

المجموعة الأولى:

في الحديقة تشاهد ألوان الطبيعة كلّها، من أبيض وأحمر وأزرق وأصفر، وما هي إلا ألوان زهور بيضاء وحمراء وزرقاء وصفراء.

المجموعة الثانية:

منحت الدولة المواطنين أرضاً صحرى، وزودتهم بما يحتاجون من سماء وبذور ومضخات، سقوا بها أرضاً عطشى، فأضحت جنة تجعل الناظر إليها حيران، والمؤرخين حيرى من حكمة قادتها وعزيمة شعبها؛ لتكون في صفوف الدول الأولى.

المجموعة الثالثة:

تختلف أذواق الزائرين؛ فمنهم من يفضل الاستمتاع بألوان الورود، فيرى الأبيض أفضل من الأحمر، وآخر يرى الوردة الحمراء أحسن لونا لهدية بين المتحابين، وثالث يحتار أي وردة فضلى من وردة أخرى أو من ورود آخر.

المجموعة الرابعة:

أنشأت الدولة حدائق عامة ومسارح لهو للأطفال تقضى بها أيام الأعياد والإجازات، ممّا جعل الإمارات بساتين يؤمها المحبون من علماء وأطباء وسائحين.

المجموعة الخامسة:

وهكذا تحولت الإمارات من صحراء ويداء إلى بشرى بركة ونماء.

لاحظ أن:

- ❑ الأسماء الملوّنة كلّها لم تنوّن فهي ممنوعة من الصّرف.
- ❑ المجموعة الأولى صفاتٌ لمذكّرٍ على وزنِ (أَفْعَل) والمؤنثُ على وزنِ **فعلاء**
- ❑ المجموعة الثانية صفاتٌ لمذكّرٍ على وزنِ (فَعْلَان)، مثل: حيران، والمؤنثُ على وزنِ (فَعْلَى) مثل: خيري،

صحري

- ❑ المجموعة الثالثة أسماءٌ على وزنِ (أَفْعَل)، مثل: **أفضل أحسن** والمؤنثُ على وزنِ (فَعْلَى)، مثل: فضلى، وكلمة (أخر) جمعُ أخرى.

- ❑ المجموعة الرابعة جموعٌ تكسيرٍ بعد ألفِ الجمعِ حِفاظ، مثل: حدائق، **مسارح** وثلاثة أحرف، مثل: بساتين، أو جمعٌ ينتهي بألفٍ ممدودة، مثل: عُلماء، و **أطباء**
- ❑ المجموعة الخامسة أسماءٌ تنتهي بألفِ التّأنيثِ المقصورة، مثل: (بشرى) أو بألفِ التّأنيثِ الممدودة، مثل: صخراء و **بيداء**

تأملِ الأسماء الملوّنة تجد:

1. صفاتٍ وأسماءٌ لم تنوّن؛ أي هي ممنوعة من الصّرف.
2. وبعضها يُختم بحرفٍ صحيحٍ ظهرت عليه الضّمة في حال الرّفع، والفتحة في حالتي النّصب والجَرّ، مثل: (أبيض، وحيران، و **أفضل أحسن حدائق مسارح**)
3. وأسماءٌ وصفاتٌ خُتمتْ بألفٍ مقصورةٍ لا تظهرُ عليها الحركات، فتقدّر الضّمة في حالة الرّفع، والفتحة في حالتي النّصب والجَرّ، مثل: (بشرى، عطشى، و **صحري فضلى**)

1. صنّف الكلمات الملوّنة في الآيات الآتية إلى أسماء أو صفات ممنوعة من الصرف وفق الجدول:
قال تعالى:

- ﴿وَزَيْنًا سَمَاءً دُنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾. (فصلت: 12)
- ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ﴾. (آل عمران: 126)
- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾. (التوبة: 20)
- ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (البقرة)
- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾. (البقرة: 69)
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. (الأنعام: 100)
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾. (المائدة: 101)

صفة على
وزن أفعل

صيغة تنتهي
الجموع

جمع على وزن
فعلاء

صفة على
وزن فعلاء

اسم مختوم
بألف التانيث
الممدودة

اسم مختوم
بألف التانيث
المقصورة

أعقم

مصايب

شركاء

صفراء

أشياء

بشرى

هدى

2. استخرج الأسماء والصفات الممنوعة من الصرف، وحدد نوعها (مسترشداً بالجدول السابق):

قال تعالى:

﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾. (البقرة: 184)

﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴾. (النجم: 32)

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَّا نَزَرُ وَأَنْزَرَهُ وَزَرَّ أَخْرَى ﴿٣٨﴾ ﴾. (النجم)

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴾. (الروم: ١٣)

﴿ وَشَرَّوهُ بِثَمَلٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾. (يوسف: ٢٠)

﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا ﴾. (طه: 86)

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾. (الفيل: ٢)

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾. (الروم: 27)

﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهِيَ بَيَضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴾. (الشعراء: ٣٢)

﴿ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾. (الإسراء: ٧٢)

نوع الممنوع من الضرب

الأمثلة

مثال

مثال

مثال

أعلم

أهون

أعمى

صفة على وزن أفعل

بيضاء

صفة مؤنثها فعلاء

غضبان

صفة على وزن فعلاء
مؤنثها فعلى

دراهم

أبائيل

صيغة منتهى الجموع

شركاء

شفعاء

جمع على وزن فعلاء

آخر

صيغة جمع أخرى

3. اضبط أواخر الكلمات الملوّنة بالحركة المناسبة:

□ تسابق **طلاب** الصفّ التاسع في **معرفة** كواكب المجموعة الشمسيّة من ألوانها، فقد رأوا كوكباً **أحمر**،
وآخر يضيءُ بلون **أزرق**، أمّا أقرب كوكب **فأشرق** بلون **أبيض** ناصع، فما اسماء الكواكب التي رأوها؟
□ وزّع المعلم **جوائز** مناسبةً للمراتب العشرة الأولى، نال الأول **علبةً أكبر** من علب الآخرين، تحتوي
أجمل مجسم لمجموعة الكواكب الشمسيّة.

فائدة نحويّة:

يجرّ الممنوع من الصّرف بالفتحة بدل الكسرة، ويجرّ بالكسرة إذا عرّف (أل)، مثل: (كتبْتُ بالقلم الأزرق) أضعيف، مثل: (كتبْتُ بأحسنِ قلم).

4. أعرب الكلمات الملوّنة محاكياً المثال المعطى:

قال تعالى:

• ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۖ ﴾ (البقرة: 184)
أخر: نعتٌ (لأيّام) مجرورٌ وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة.
• ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّلَ لَكُم تَسْوَكُمْ ۖ ﴾ (المائدة: 101)

أشياء : اسم مجرور و علامة جرة الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

• ﴿ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۖ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۖ ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَّلْنَا وَزَرَ أُخْرَىٰ ۖ ﴾ (النجم)

إبراهيم : اسم معطوف مجرور و علامة جرة الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

أخرى : مضاف إليه مجرور و هي نعت لمنعوت محذوف تقديره (نفس أخرى).

• ﴿ وَزَيْنًا فَتَوَضَّعُوا لَهُ ۖ ﴾
بمصاييح : الباء حرف جر، مصاييح : اسم مجرور و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

تأمل أمثلة المجموعة (أ) والمجموعة (ب) ، معززاً مهارتك بمعرفة نوع الممنوع من الصرف واختلاف ضبطه فيهما:

أ	ب
تمتاز متاحف الإمارات بمعالم تراثية قديمة.	تمتاز متاحف الإمارات بالمعالم التراثية القديمة.
يستمتع الزائرون من علماء وخبراء بدراساتها ومعرفة تاريخها.	يستمتع الزائرون من علماء التراث وخبراء الآثار بدراساتها ومعرفة تاريخها.
يميز الباحثون عصورها بالألوان من أصفر وأزرق.	يميز الباحثون عصورها بالألوان أصفرها وأزرقها.
تستقطب الآثار الباحثين من كل ولهان إلى كشف حقائق التاريخ.	تقدم دائرة الآثار للباحث الولهان كل وسيلة كشف لحقائق التاريخ.